

## هنية يبدأ جولة عربية

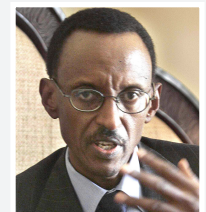
# تباين ردود الأفعال الفلسطينية والدولية بعد تصريحات أولمرت

العواصم / الوكالات



المدى / وكالات

تطور



بول كاغامي  
ان بعض الاعداء ليسوا مرتاحين لذلك. لا يريد الفرنسيون ان يرونا نتطور. ان هدفهم الوحيد هو حملنا على التراجع. لكننا قمنا بما هو ممكن انسانيا.

أحكام

قررت الحكومة التايوانية أمس الثلاثاء رفع الاحكام العرفية في بعض اجزاء البلاد، كما أعلن رئيس الوزراء سوراويد شولانوت للصحافيين. وقال رئيس الوزراء الذي عينه المجلس العسكري الحاكم "ان الحكومة وافقت على توصية مجلس الامن الوطني (الاسم الذي اعطاه المجلس العسكري لنفسه) برفع الاحكام العرفية في بعض اجزاء البلاد".

تطوير



فيليبلاي برايهانكر

سلطات كولومبو بانها شنت حربا عسكرية واقتصادية على التاميل البالغ عددهم ٢.٥ مليون نسمة معتبرا ان "لا خيار لهم سوى اقامة دولة مستقلة".

عملية

اعلنت وزارة الداخلية الافغانية أمس مقتل شرطي واصابة اربعة اشخاص اخرين بجروح في عملية انتحارية بالسيارة المفخخة في ولاية هرات غرب البلاد. وهي ثالث عملية انتحارية تنفذ في افغانستان منذ الاحد. وواضح المتحدث باسم الداخلية زمري بشاري ان الشرطة طاردت سيارة مشبوهة فجرها السائق الانتحاري مستهدفا سيارة جيب تابعة لقوات الامن، مشيرا الى مقتل الانتحاري.

تهديد



عمر البشير

هدد بيان اصدره تنظيم في الجيش السوداني، يطلق على نفسه اسم "انصار الله"، بتنفيذ عمليات قتل واسعة في صفوف كبار قادة الحكومة السودانية، وفي مقدمتهم الرئيس عمر البشير إذا لم يتم تسليم السلطة، بنهاية ديسمبر ٢٠٠٦، على حكومة قديمة، على حد قول البيان الذي حذر خير امين بارز من خطورته البالغة، مشيرا إلى أنه كتب بلغة عسكرية واستخباراتية محكمة.

انحياز

قال الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي ان المشرفين على انتخابات مجلس الخبراء ذي السلطات الواسعة منحازون لتفضيل سياسي معين. ويقوم مجلس صيانة الدستور المكلف بمراقبة تطبيق الدستور ويهيمن عليه المحافظون بفضح الراجين في ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الخبراء المكون من ٨٦ قفيا وكان قد منع معظم ذوي الاتجاهات الاصلاحية من الترشيح في انتخابات عام ١٩٩٨.

## في خضم الأزمة السياسية

# انقسامات بين صفوف المسيحيين تؤدي إلى مواجهات في الشارع اللبناني

بيروت / اف ب

وقع ليل الاثنين الثلاثاء في بيروت اشكال بين انصار القوى المسيحية في الاكثية النيابية وانصار زعيم التيار الوطني الحر النائب المسيحي ميشال عون المنخرط في المعارضة، كما افادت أمس الثلاثاء مصادر امنية.

واوضحت المصادر ان الاشكال بين انصار الفريضين وقع في ساحة ساسين في منطقة الاشرفية المسيحية على خلفية اغتيال الوزير بيار الجميل.



قوة مدرعة الجيش اللبناني تجوب شوارع بيروت

تباينت ردود الفعل الفلسطينية بعد التصريحات والوعود التي اطلقتها رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت خلال مشاركته في احياء ذكرى مؤسس الدولة العبرية ديفيد بن غوريون، أمس الأول الاثنين، حيث اعتبرت حماس كلام أولمرت مؤامرة، في حين وعدت فتح بإجراء محادثات مباشرة دون شروط مع إسرائيل. بيد أن الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة رحبت بتلك التصريحات واعتبرتها خطوة مهمة لإحلال السلام، كما رحب الاتحاد الأوروبي بها.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن على إسرائيل أن توقف هجماتها على الشعب الفلسطيني. وطالب هنية إسرائيل بأن توقف سياسة الاغتيالات التي تنفذها أيضا في الضفة الغربية، مشيرا إلى قتل القوات الإسرائيلية في وقت سابق أحد قادة "لجان المقاومة الشعبية" في الضفة. في حين ووصف غازي حمد، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، تصريحات أولمرت بأنها "مؤامرة"، و"مناورة جديدة". وأضاف "يتحدث أولمرت عن دولة فلسطينية دون إعطاء تفاصيل عن الحدود".

بينما أعلن صائب عريقات

مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان الرئاسة الفلسطينية مستعدة لاستئناف المفاوضات بشكل عاجل وغير مشروط.

لكن نبيل رجب الاتحاد الأوروبي ببوار الانحراج في عملية السلام بعد وقف اطلاق النار وتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وقال وزير الخارجية الفنلندي ايركي توميجا "للمرة الأولى منذ وقت طويل نرى اشارات امل ايجابية جدا".

وكان أولمرت قد قال إن الفلسطينيين سيرون تحسنا كبيرا في حياتهم إذا اختاروا طريق السلام. وتابع بقوله "أمد يدي بالسلام لجيراننا الفلسطينيين على أمل ألا يتم دهمنا فارغتين".

اكثر نشاطا وان تراقب الوضع على الأرض" معتبرا ان اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي روسيا والامم المتحدة) التي من المفترض ان تعقد اجتماعا لها قبل نهاية السنة تتحمل "مسؤولية اساسية في هذه المرحلة".

وعلى صلة بالموضوع بدأ رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أمس الثلاثاء جولة تشمل عددا من الدول العربية لتشيد بالكلمة التي القاها. بالمقابل رجب الاتحاد الأوروبي ببوار الانحراج في عملية السلام بعد وقف اطلاق النار وتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وقال وزير الخارجية الفنلندي ايركي توميجا "للمرة الأولى منذ وقت طويل نرى اشارات امل ايجابية جدا".

وكان أولمرت قد قال إن الفلسطينيين سيرون تحسنا كبيرا في حياتهم إذا اختاروا طريق السلام. وتابع بقوله "أمد يدي بالسلام لجيراننا الفلسطينيين على أمل ألا يتم دهمنا فارغتين".

وقال أولمرت: "مع اطلاق سراح جلعاد شاليت وعودته سالما إلى عائلته ستكون الحكومة الإسرائيلية مستعدة للإفراج عن الكثير من السجناء الفلسطينيين حتى هؤلاء الذين صدرت عليهم احكام بالسجن لفترات طويلة".

في تلك الأثناء دعا الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا اللجنة الرباعية الخاصة بالشرق الأوسط الى وضع آلية مراقبة لوقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه السبت بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

الثلثاء ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجري مباحثات غدا الخميس مع وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس في اريحا "سنبدأ زيارة الى بعض الاقطار العربية والاسلامية" مضيفا ان الهدف من هذه الجولة "خدمة الشعب الفلسطيني وتعزيز التوصل بيننا وبين الدول العربية الشقيقة".

كما أعلن مسؤول فلسطيني أمس استقباله رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. واعلن اردوغان قبيل وصول البابا انه سيعقد معه لقاء قصيرا في المطار. وهي الزيارة الأولى للبابا الى بلد اسلامي منذ انتخابه في نيسان ٢٠٠٥، وتأتي الزيارة التي تستغرق اربعة ايام، بعد اقل من ثلاثة اشهر على الجدل العنيف الذي اثاره كلامه حول الاسلام في العالم الاسلامي. واعلن البابا قبل مغادرته روما ان "هدف هذه الزيارة هو الحوار والاخوة والالتزام من اجل التضام بين الثقافات ولقاء الثقافات والاديان من اجل المصالحة".

كما أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الثلاثاء، بان زيارة البابا ستساهم في تحقيق "السلام العالمي". وقال اردوغان في اجتماع للكتلة البرلمانية لحزبه العدالة والتنمية في انقره، "نعرف جراء عملنا من اجل تحالف بين الحضارات، ان هذه الزيارة التي توليها اهمية كبرى، ستساهم في السلام العالمي".



البابا في طائرة الفاتيكان الخاصة

واكد رئيس الوزراء ان الشعب التركي سيظهر "حسن ضيافة تليق بتركيا" منددا بالتظاهرات المعادية لزيارة البابا الى تركيا "ووصفا منظميها بانهم "مجموعات هامشية تظهر رؤية ضيقة".

وقال اردوغان "اننا نحب ونعترف ونحترم كل الانبياء كما نحترم نبينا"، مضيفا "ما يقوله الآخرون لا يعنيننا". وكان حوالي ١٥ شخص تظاهروا الاثنين بناء على دعوات احزاب اسلامية احتجاجا على زيارة البابا.

واحدة اخرى قالت وكالة ابناء شينخوا الصينية نقلا عن وزارة الصربي هو جين تاو ناقشا الصراع في دارفور بالسودان في محادثة هاتفية. وقالت شينخوا ان بوش أحاطه وعلمت بالموقف الأمريكي من درافور وانه اشار الى التقدم الايجابي الذي تحقق في الأونة الاخيرة وقال ان الحوار يجب ان يستمر.

بالنسبة لحقيقة الموقف في الإقليم المضطرب.

وقال: "هم يعرفون، ولكن يعرفون ان الحكومة تعيد تسليح الجنجاويد وأن الجنجاويد يتم تشيبتهم أحيانا حتى أكثر من ذي قبل".

من جهة أخرى قالت وكالة ابناء شينخوا الصينية نقلا عن وزارة الصربي هو جين تاو ناقشا الصراع في دارفور بالسودان في محادثة هاتفية.

وقالت شينخوا ان بوش أحاطه وعلمت بالموقف الأمريكي من درافور وانه اشار الى التقدم الايجابي الذي تحقق في الأونة الاخيرة وقال ان الحوار يجب ان يستمر.

## وسط احتجاجات شعبية واسعة

# البابا بنديكتوس السادس عشر يصل الى انقره

انقرة / الوكالات

واحدة اخرى قالت وكالة ابناء شينخوا الصينية نقلا عن وزارة الصربي هو جين تاو ناقشا الصراع في دارفور بالسودان في محادثة هاتفية.

وقالت شينخوا ان بوش أحاطه وعلمت بالموقف الأمريكي من درافور وانه اشار الى التقدم الايجابي الذي تحقق في الأونة الاخيرة وقال ان الحوار يجب ان يستمر.

واحدة اخرى قالت وكالة ابناء شينخوا الصينية نقلا عن وزارة الصربي هو جين تاو ناقشا الصراع في دارفور بالسودان في محادثة هاتفية.

بالنسبة لحقيقة الموقف في الإقليم المضطرب.

وقال: "هم يعرفون، ولكن يعرفون ان الحكومة تعيد تسليح الجنجاويد وأن الجنجاويد يتم تشيبتهم أحيانا حتى أكثر من ذي قبل".

من جهة أخرى قالت وكالة ابناء شينخوا الصينية نقلا عن وزارة الصربي هو جين تاو ناقشا الصراع في دارفور بالسودان في محادثة هاتفية.

وقالت شينخوا ان بوش أحاطه وعلمت بالموقف الأمريكي من درافور وانه اشار الى التقدم الايجابي الذي تحقق في الأونة الاخيرة وقال ان الحوار يجب ان يستمر.



مقر اجتماع قادة الناتو في ألتينيا

مقال نشر في ٣٦ بلدا. وراى شريك انه "من اجل توفير الظروف المواتية للنجاح، علينا ان ندرج عملنا في اطار استراتيجي شاملة، عملية سياسية واقتصادية تؤكد عليها مجددا".

وكتب "ارى من الضروري تشكيل مجموعة اتصال تضم دول المنطقة والدول الرئيسية المشاركة (في العمليات العسكرية) والمنظمات الدولية كما هي الحال في كوسوفو، لإعطاء قواتنا امكانات النجاح في مهمتها المساندة للسلطات الافغانية

## البشير يرد على تصريحات أنان: لن نعود إلى عهد الاستعمار

العواصم / وكالات

رفض الرئيس السوداني عمر البشير اى نشر لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في إقليم دارفور، قائلان ان ذلك سيعد ببلاده إلى العهد الاستعماري.

وجاءت تعليقات البشير، ردا على تصريحات كويي عنان الأمين العام للأمم المتحدة التي ذكر فيها أنه يتوقع خطبا من الرئيس السوداني بشأن الاتفاق الذي جرى إبرامه مؤخرا حول دعم قوات الأمم المتحدة لقوات الاتحاد الأفريقي في دارفور.

وقال ان المطلوب هو تطبيق اتفاق السلام في دارفور الموقع بين الحكومة والحركات المسلحة وليس ادخال قوات دولية ونفى البشير وجود كارثة

## كوريا الشمالية تبدي استعدادها للعودة الى المحادثات السادسة

سيول / رويترز

قال كبير معوضي كوريا الشمالية أمس الثلاثاء ان بلاده مستعدة للعودة للمحادثات بشأن انهاء برامجها للأسلحة النووية لكن لاتزال هناك مسائل صعبة يتعين تسويتها مع الولايات المتحدة.

وقالت وكالة انباء يونهاب ان كيم كاي جسون قال للصحفيين لدى وصوله الى بكين "لأننا اكملنا الخطوات الدفاعية باختيار السلاح النووي فانه يمكننا الذهاب الى المحادثات السادسة مهما كان موعدها". وقال كيم "هناك قضايا كثيرة

## كوريا الشمالية تبدي استعدادها للعودة الى المحادثات السادسة

فيها نزاع (بيننا وبين الولايات المتحدة) ويجب ان نضيق شفة الخلافات فيها الى حد ما". وقد وصل معوضون من الدول الاخرى المشاركة في المحادثات النووية الى بكين ايضا للاتفاق على تفاصيل استئناف المحادثات.

اطراف المحادثات السادسة.. من الأرشيف

وكوريا الشمالية والصين موجودون في بكين، ويجرون محادثات ثنائية وثلاثية". وهذه اول لقاءات تعقد بين المسؤولين منذ اجتماعهما الأخير في ٣١ تشرين الأول في بكين والذي احيى الامل في